

# الكذب

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [النحل: 105]

قال السعدي في تفسيره: (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ شِرَارُ الْخَلْقِ، الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ مِنَ الْكُفْرَةِ وَالْمُلْحَدِينَ الْمَعْرُوفِينَ، بِالْكَذِبِ عِنْدَ النَّاسِ)

قال الأحنف:

(ما خان شريف، ولا كذب عاقل، ولا اغتاب مؤمن. وكانوا يحلفون فيحنتون، ويقولون فلا يكذبون)

تاريخ دمشق 243/24

قال ابن القيم:

(إياك والكذب؛ فإنه يفسد عليك تصور المعلومات على ما هي عليه، ويفسد عليك تصويرها وتعليمها للناس)

الفوائد 135

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب،

وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان)

البخاري 33

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع)

مسلم 4

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(دع ما يريبك إلى ما لا يريبك؛ فإنَّ

الصدق طمأنينة، والكذب ريبة)

الصحيح المسند للوادعي 318

قال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(لأن يضعني الصدق - وقلمما يضع

- أحبُّ إليَّ من أن يرفعني الكذب،

وقلمما يفعل)

أدب الدنيا والدين 1/263

قال عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(أعظم الخطايا الكذب،

ومن يعف يعف الله عنه)

حلية الأولياء 138/1